

أسد الغابة

أسلمت قديما وهي من المبايعات ومن المهاجرات الأول . وأمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم . وكانت من عقلاء النساء وفضلتهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندها . واتخذت له فراشا وإزارا ينام فيه فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان . وكانت ترقى من النملة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا عند الحكاكين فنزلتها مع ابنها سليمان . وكان عمر رضي الله عنه يقدمها في الرأي ويرضاها . روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن عبد الله بن عمير عن رجل من آل بني حثمة عن الشفاء بنت عبد الملك وكانت امرأة من المهاجرات قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الأعمال فقال : " إيمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور " .

روى الأوزاعي عن الزهري عن أم سلمة عن الشفاء بنت عبد الله قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه قالت : فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل ابن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت وأقول : قد حضرت الصلاة وأنت في البيت !

وجعلت ألومه فقال : يا خالة لا تلوميني فإنه كان لنا ثوب فاستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : بأبي وأمي إنني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر ! قال شرحبيل : ما كان إلا درعا رقعناه .

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية وأنها لما هاجرت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج فقدمت عليه فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني كنت أرقى برقى في الجاهلية وإنني أردت أن أعرضها عليك . قال : " فأعرضيها " . فعرضتها وكانت منها رقية النملة فقال : " ارقى بها وعلميها حفصة : " باسم الله صلوا صلوا صلب جبر تعودا من أفواهاها فلا تضر أحدا " اللهم اكشف الباس رب الناس " قال : " ترقى بها على عود كركم سبع مرار وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف وتطليه على النملة " .

أخرجها الثلاثة .

الشفاء بنت عبد الرحمن .

الشفاء بنت عبد الرحمن .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر :
الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .
أخرجها ابن منده وأبو عمر مختصرا .
الشفاء بنت عوف .
الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .
قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد
هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف .
قال أبو عمر : على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه وعوف جده أبو أمه
أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة فانظر في ذلك .
هذا كلام أبي عمر وهو أخرجه هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما
أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن بن
عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وأمهم العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث
بن زهرة فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا
ذلك في أروى بنت كريب .
أخرجها أبو عمر .
شقيقة الأسمية .
شقيقة الأسمية حبشية مولاة لهم .
روى عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من
أهل الجنة فأراني حبشية صفراء... الحديث .
وقد تقدمت في سعيرة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
الشفاء بنت عوف .
الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف .
هاجرت مع أختها عاتكة وعاتكة هي أم المسور بن مخزومة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء
أم المسور .
روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره .
أخرجها أبو عمر مختصرا .
شقيقة بنت مالك